دور اليقظة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة

هيام لطفى صالح حسن

المشرفين

أ.د/ محمد عبدالله الهنداوي أ.م.د/ نجلاء حسن جمعة

الملخص :

إستهدفت الدراسة تحديد دور اليقظة الإستراتيجية وأبعادها المتمثلة فى (اليقظة التنافسية اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التجارية) فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة بأبعادها المتمثلة فى (القيادة المستدامة، الإدارة الإلكترونية، إدارة المعرفة المستدامة، الثقافة التنظيمية المستدامة) فى مؤسسات التعليم العالى، وكذلك التعرف على واقع تطبيق مفهوم اليقظة الإستراتيجية فى مؤسسات التعليم العالى،تمثل مجتمع البحث فى القيادات الإدارية فى مؤسسات التعليم العالى وإعتمدت الباحثة على إسلوب العينة العشوائية الطبقية، ونظراً لتجانس مجتمع البحث ووفقاً للجداول الإحصائية فقد تمثلت عينة البحث فى (٣٤١) مفردة من القيادات الإدارية بمؤسسات التعليم العالى محل البحث، وتم الإعتماد على المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بوصف المشكلة البحثية وصفاً دقيقاً وتحليلها كمياً ونوعياً، وتوصلت الباحثة إلى وجود دور لليقظة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة، كما أن تحقيق التنمية الإدارية المستدامة يُعد هدف إستراتيجى تسعى مؤسسات التعليم العالى لتحقيقه وتُعد اليقظة الإستراتيجية أهم تلك الأنظمة التى يؤدى تطبيقها إلى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة.

Abstract :

The study aimed to identify the role and dimensions of strategic vigilance, are competitive vigilance, technological vigilance, environmental vigilance, commercial vigilance, in achieving sustainable administrative development in its

dimensions of "sustainable leadership, e-management, sustainable knowledge management, sustainable organizational culture" in higher education institutions. Represented the research community in the administrative leadership in higher education institutions and the researcher relied on the method of random sample class, and due to the homogeneity of the research society and according to statistical tables, the sample of research was represented in (341) administrative leaders of higher education institutions.The researcher found that there is a role for strategic vigilance in achieving sustainable administrative development, and achieving sustainable administrative development is a strategic goal that higher education institutions seek to achieve and strategic vigilance is the most important of those systems whose application leads to sustainable administrative development.

الجزء الأول: الإطار العام للبحث

المُقدمـــة :

يتطلب رصد الإشارات الخفية والتغيرات التى ترتكز على جمع وتحليل ونشر المعلومات المناسبة والضرورية لإتخاذ القرارات، ويتضح ذلك من خلال تبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية، والتى تمثل إمتيازاً تنافسياً يتطلب تطبيقه من خلال مجموعة من الأدوات العلمية والعملية التى تعتمدها المنظمة لرصد كافة التغيرات التى تحدث فى البيئة الداخلية والخارجية؛ لضمان جمع ومشاركة المعلومات من قِبَل كافة مواردها البشرية، لإنجاز أنشطتهم بأقصى كفاءة والتى تصب فى تحقيق أهدافها بالفاعلية المطلوبة، والمتمثلة فى عدة أبعاد منها (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية اليقظة البيئية، اليقظة التجارية)، وتعد التنمية الإدارية المستدامة رؤية جديدة للمستقبل تتبنى

إستراتيجيات تنموية يستفيد منها المجتمع بأكمله، حيث تشكل دعامة أساسية للنشاط الإقتصادى وتمثل أداة مهمة لمواجهة مختلف التحديات والتغيرات المتنامية فى مختلف الميادين، ويرتكز إهتمام التنمية الإدارية المستدامة على إحداث تغيير شامل للمنظمة بحيث يكون لهذا التغيير أثر داخل المنظمة وبما تمتلكه من موارد مادية وموارد مالية وموارد بشرية، والتى تقوم بإدارة المنظمة ليصبحوا مدركين للمنطلقات والمبادىء والأسس التى تقوم عليها التنمية المستدامة بأبعادها البيئية والإقتصادية والإجتماعية وسبل تحقيقها والتعامل معها، ويمتد أثر هذا التغيير على المجتمع الذى تتعامل معه المنظمة بحيث تراعى أن تكون أهدافها التنظيمية منبثقة من أهداف ومتطلبات المجتمع وتطلعاته مراعية بذلك كافة أجياله الحالية والمستقبلية.[1]

أولا: الدراسات السابقة والفجوة البحثية

تم عرض الدراسات السابقة التى تناولت اليقظة الإستراتيجية والتنمية الإدارية المستدامة ثم تحليل للدراسات السابقة فى محاولة لتحديد الفجوة البحثية التى تحاول الباحثة تقليصها، وذلك على النحو التالى:

أ. الدراسات التى تتعلق باليقظة الاستراتيجية

١. دراسة [2] (Zadeh et . al , 2017)

إستهدفت الدراسة تحديد دور اليقظة الإستراتيجية البيئية فى مجال عمل الرعاية الصحية وتحديد دور اليقظة الإستراتيجية السلوكية فى مجال عمل الرعاية الصحية، ومعرفة دور اليقظة الإستراتيجية فى تحسين السلامة المهنية فى مكان العمل، ومعرفة أثر اليقظة الإستراتيجية المنخفضة فى بيئات عمل الرعاية الصحية على ضعف الأداء المعرفى والقدرة على إتخاذ القرارات وكذلك معرفة أثر اليقظة الإستراتيجية على زيادة الأخطاء والإصابات، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابى لليقظة الإستراتيجية البيئية على الكثير من العوامل المادية داخل المنظمة، وأن اليقظة الإستراتيجية البيئية تعتمد على التحفيز المعرفى والحسى والإجتماعى، وأن اليقظة الإستراتيجية السلوكية لها أهمية كبيرة فى تحسين البيئة المادية والسياسات

والتنظيمية، بالإضافة إلى أن اليقظة الإستراتيجية تقلل من الأخطاء المتكررة وتزيد من درجة السلامة فى مرافق الرعاية الصحية.

٢. دراسة (Geun& Eunok, 2019)[3]

إستهدف الباحث تحديد أثر اليقظة التكنولوجية (التقنية، التعليمية) كأحد أبعاد اليقظة الإستراتيجية على الإلتزام التنظيمى للممرضات الكوريات، وكذلك تحديد أهمية اليقظة التكنولوجية فى أداء مهام الممرضات الكوريات، بالإضافة إلى تحديد مدى ضرورة تبنى مفهوم اليقظة التكنولوجية لإرساء ضرورة تطبيقها، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ضعيف لليقظة التكنولوجية على الذكاء العاطفى لهيئة التمريض، وكذلك وجود تأثير ضعيف لليقظة التكنولوجية على الإلتزام التنظيمى لهيئة التمريض بالمستشفيات الجامعية، ويتطلب من قادة المنظمات الصحية تطوير البرامج التدريبية والتعليمية لزيادة كفاءة هيئة التمريض فيما يتعلق بضوابط الذكاء العاطفى ومهارات الإتصال والإلتزام التنظيمى.

٣. دراسة (Al Yasiri, 2019)[4]

إستهدف الباحث تحديد الدور المحتمل لليقظة الإستراتيجية فى تعزيز الذكاء الإستراتيجى وكذلك تحديد دور الذكاء الإستراتيجى على تميز الأداء، بالإضافة إلى تحديد مدى تبنى اليقظة الإستراتيجية لتحقيق التميز فى الأداء للصناعات الكيماوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور فعال لليقظة الإستراتيجية بأبعادها المتمثلة فى (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية اليقظة التجارية) فى تحقيق الذكاء الإستراتيجى وكذلك وجود دور فعال لليقظة الإستراتيجية فى تحقيق التميز فى الأداء للصناعات الكيماوية.

٤. دراسة (محمد، ٢٠١٩)[5]

إستهدف الباحث بيان أثر اليقظة الإستراتيجية بأشكالها المختلفة (اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) على تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الأعمال المصرية، وتحديد كيفية مساهمة اليقظة الإستراتيجية فى تطوير المنتجات بمنظمات الأعمال المصرية بصفة عامة ومنظمات صناعة الدواء

بصفة خاصة، وكذلك توضيح أهمية إنشاء وتطوير وظيفة لليقظة الإستراتيجية فى منظمات الأعمال المصرية من خلال تنظيم دورات تدريبية لتكوين ما يسمى بمحترفى اليقظة ضمن خلية تقوم بجمع وتحليل المعلومات تستهدف توفير المعلومات فى الوقت المناسب لمتخذى القرارات، وتوصلت الدراسة إلى توفير اليقظة الإستراتيجية للمعلومات المتعلقة بمنتجات المنافسين والخدمات التى يقدمونها مما يسمح للمنظمات المطبقة لها من معرفة نقاط الضعف والعمل على تقليلها ونقاط قوتها والعمل على تعزيزها مما يكسبها ميزة تنافسية، كما يتضح أن المعلومات التى تتحصل عليها الشركات المبحوثة من رصد بيئاتها للعملاء الحاليين والمحتملين، أما متغيرات البيئة الخارجية فهى لا تلقى نفس الإهتمام من الشركات المبحوثة.

٥. دراسة (أحمد، ٢٠١٩)[6]

إستهدفت الدراسة توضيح العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية بأبعادها الثلاثة (اليقظة التكنولوجية اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية) وتحقيق الميزة التنافسية، كما إستهدف الباحث تسليط الضوء على تبنى اليقظة الإستراتيجية كإسلوب إدارى حديث للإستفادة من المعلومات وإمكانية التعامل معها؛ لإمكانية مواكبة التطورات المتلاحقة فى البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الإستراتيجية وتحقيق التنمية المستدامة لشركة نجمة، ويُعزى الباحث هذه النتيجة لكون نظام اليقظة الإستراتيجية فى الشركة المبحوثة يبنى على المعلومات الروتينية المتكررة، دون المعلومات الإستراتيجية وتمكن الشركة من الوصول إلى الميزة التنافسية المستدامة.

٦. دراسة (٢٠٢٠، Kasim. M. Jalod) [7]

إستهدف الباحث إظهار تأثير اليقظة الإستراتيجية بأبعادها المختلفة والمتعلقة باليقظة التكنولوجية واليقظة التسويقية واليقظة التنافسية واليقظة البيئية على أداء المشاريع بأبعادها المختلفة والمتمثلة فى التوجه الإستراتيجى والتوجه بالموارد ونظام المكافآت وثقافة ريادة الأعمال، وتحديد مدى تبنى مفهوم اليقظة وتطبيقه على الشركات العامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لليقظة الإستراتيجية بأبعادها

المتمثلة فى اليقظة التكنولوجية واليقظة التسويقية واليقظة البيئية واليقظة التنافسية على أداء المشاريع بأبعادها المتمثلة فى التوجه الإستراتيجى والتوجه بالموارد ونظام المكافآت وثقافة ريادة الأعمال.

٧. دراسة (Asmaa, 2020)[8]

إستهدفت الباحثة التعرف على دور اليقظة الإستراتيجية بأبعادها المتمثلة فى (اليقظة التنافسية اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التسويقية) فى تطبيق نموذج بورتر للقوى الخمس فى المستشفيات الخاصة، والإعتراف بأهمية دور اليقظة الإستراتيجية فى تطبيق نموذج بورتر حيث تُعد إحدى الأدوات المعاصرة لتزويد المنظمات بجميع المعلومات التى تساهم فى عملية إتخاذ القرار فى الوقت الملائم، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط بين اليقظة الإستراتيجية ونموذج بورتر التنافسى فى المستشفيات محل البحث، مما يؤكد أهمية أبعاد اليقظة الإستراتيجية مما يجعل إدارة المستشفيات جاهزة دائماً فى مواجهة الظروف الطارئة، بالإضافة إلى أن اليقظة التسويقية لها أثر إيجابى فى توفير الموارد والأدوية اللازمة، وتقوم الإدارة العليا برصد التغيرات البيئية من خلال المعلومات البيئية التى تتلقاها وتعمل على إستغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات المحتملة فى البيئة الخارجية.

٨. دراسة (**Djalab Zohra, 2021) [9]**

إستهدف الباحث تحديد تأثير اليقظة الإستراتيجية على الإدارة الإلكترونية على الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية (SNTR)، والتعرف على تأثير أبعاد اليقظة الإستراتيجية والمتمثلة فى اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة التجارية واليقظة البيئية على الإدارة الإلكترونية للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية (SNTR)، بالإضافة إلى تحديد مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية فى ضوء مفهوم اليقظة الإستراتيجية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابى لليقظة الإستراتيجية على التطبيق العملى للإدارة الإلكترونية فى الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية (SNTR)، كما تشير النتائج إلى وجود أثر لليقظة الإستراتيجية بأبعادها المتمثلة فى اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة التجارية واليقظة البيئية على الإدارة

الإلكترونية فى الشركة محل البحث، بالإضافة إلى أن تبنى اليقظة يوفر كافة البيانات الأساسية من البيئة وتحليلها ونشرها على كافة المستويات الإدارية وتحقيق الغرض منها فى الوقت المناسب وتحديثها بشكل مستمر بما يتوافق مع المتغيرات البيئية.

ب. الدراسات التى تتعلق بالتنمية الإدارية المستدامة

١. دراسة (عايض، ٢٠١٦) [10]

إستهدف الباحث التعرف على ملامح التنمية الإدارية المستدامة المتحققة فى جامعتى الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية والتنمية الإدارية المستدامة المتحققة بهما، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين، وكذلك التعرف على دور الإدارة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة بهما، وتوصلت الدراسة إلى أنه تتوفر خصائص الإدارة الإستراتيجية فى جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود، وتوجد علاقة إرتباط موجبة بين الجامعتين فى درجات خصائص الإدارة الإستراتيجية، وكذلك فى درجات مدى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة من حيث أبعادها المتمثلة فى القيادة المستدامة والحوكمة والإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة المستدامة والثقافة التنظيمية المستدامة والإستراتيجيات الإدارية المستدامة).

٢. دراسة [11](Henrietta. N,2018)

إستهدفت الباحثة تحليل إتجاهات الموارد البشرية لمعرفة مدى تأثير تلك الموارد على تحقيق التنمية المستدامة، وفى الدول التى لا يتوافر فيها فرص عمل كافية بالإضافة إلى أن الأمر لا يقتصر على جانب سياسة العمل، بل توجد ضرورة لحل المشاكل الإدارية المعقدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجة ضرورية إلى تطبيق إستراتيجيات التنمية المستدامة فى دولة المجر حيث تساهم الأبعاد المختلفة لإستراتيجيات التنمية الإجتماعية المستدامة فى خلق التماسك الإجتماعى المتصل بالنمو الإقتصادى، وتحقيق أهداف تنمية الموارد البشرية المتصل بالتنمية الإدارية فى المجر، وإستناداً إلى البيانات الإحصائية ونتائج البحوث الأولية توصل البحث إلى ضرورة تطبيق الإستراتيجيات المختلفة للتنمية المستدامة.

٣. دراسة (أمل، ٢٠١٩)[12]

إستهدفت الباحثة المساعدة فى تطوير عناصر الجودة فى أداء مؤسسات التعليم سواء الإدارية أو التعليمية؛ لدعم دور المسئولين والإداريين والأكاديمين فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى المؤسسات التعليمية ودعم إتخاذ القرار، وذلك من خلال الوقوف على مكونات نظم المعلومات الإدارية، وأثر نظم المعلومات الإدارية على العملية الإدارية والتعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الإدارية يساعد المؤسسات فى التوسع إلى مواقع عديدة وتأمين منتجات وخدمات جديدة، وكذلك إيجاد الحلول للمشاكل التى تتعرض لها، وتسهيل عملية التغيير الجذرى فى إدارة الأعمال، كما أنها تمثل أفضل صورة لتكامل تكنولوجيا المعلومات مع البنية الوظيفية للمؤسسات وفى مقدمتها إتخاذ القرارات الإدارية بهدف تحقيق التنمية الإدارية المستدامة.

٤. دراسة (خالد، ٢٠١٩)[13]

إستهدف الباحث التعريف بماهية الإدارة الإلكترونية والكشف عن مختلف معوقات تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية فى الجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة عين شمس، وتقديم مجموعة من الحلول والتوصيات التى يمكن الإستفادة منها فى تذليل صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل جامعة عين شمس، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف فى المخصصات المالية لدعم الإدارة الإلكترونية ودوراتها التدريبية، وهذا نتيجة عدم وعى الإدارة فى الجامعة بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، فضلاً عن التكلفة المالية العالية التى تحتاجها، كما توصل الباحث إلى أن القوانين والتشريعات أحد أهم المجالات التى يجب الإهتمام بها عند تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الجامعات، وظهرت معوقات بعدم وجود قوانين تحكم تطبيق الإدارة الإلكترونية، وكذلك ظهور المعوقات البشرية والمتمثلة فى ضعف الكادر البشرى والذى يُعد ضرورياً فى تطبيق الإدارة الإلكترونية بسبب عدم تدريبهم، كما إتضح أن من أهم عوامل نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية هى دعم الإدارة العليا.

٥. دراسة (عمرو، ٢٠١٩)[14]

إستهدف الباحث التعرف على دور إدارة المعرفة فى تحسين المهارات التكنولوجية لدى الأكاديمين بجامعة كفر الشيخ، والتعرف على معوقات تطبيق إدارة المعرفة، وكذلك معرفة المهارات التكنولوجية المرتبطة بإدارة المعرفة، كما إستهدف الباحث تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل إستخدام المهارات التكنولوجية بجامعة كفر الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة طردية بين إدارة المعرفة والتركيز على المورد البشرى، كما أن لإدارة المعرفة بعض المتطلبات ينبغى تحقيقها للحصول على التطبيق الأمثل لإدارة المعرفة فى المؤسسات، كما إتضح أن درجة ترتيب ممارسة العاملين لإدارة المعرفة يتم ترتيبها كالتالى(تشخيص المعرفة، تخزين المعرفة، تطبيق المعرفة)، وأن تبنى إستراتيجية إدارة المعرفة بنوعيها (الضمنية والصريحة) وتحويلها ومشاركتها بين أعضاء هيئة التدريس ينعكس إيجاباً على إعداد وتنفيذ خططهم.

٦. دراسة (**Oleg Kalenov, 2019**)[15]

إستهدف الباحث تحديد الإمكانات التكنولوجية المبتكرة كأساس للتنمية المستدامة فى مناطق التعدين فى عصر المعرفة، ويشير الدور المتزايد لرأس المال البشرى والمعرفة والتكنولوجيا إلى تشكيل مرحلة جديدة من التنمية الإدارية والإقتصادية، وتحديد إقتصاد المعرفة الذى يصبح الإبتكار جزء لا يتجزأ من الأعمال التجارية فى المناطق الروسية، والتى تتفاوت فى تنميتها كل منطقة عن الأخرى، وكذلك إستهدف الباحث إقتراح عدة حلول للمشاكل القائمة من خلال مجموعة من التدابير لإقامة شراكة بين الحكومة ومؤسسات التعدين، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات التعدين ذات أولوية لتعزيز الإبتكار والتطوير التكنولوجى وأن تنمية الشراكة بين الحكومة ومجال التعدين تؤدى إلى زيادة المعرفة والتكنولوجيا الفائقة لحل المشكلات التى تطرأ على قطاع التعدين، كما أنه يتم إجتذاب المتخصصين المؤهلين وتشكيل بنية تحتية مناسبة وتحسين أداء التجمعات التكنولوجية القائمة وتحسين كفاءة الإدارة وجودتها، بالإضافة إلى تطوير التعاون الإقليمى والدولى فى مجال إدارة المعرفة والإبتكار لتحقيق التنمية الإدارية فى ضوء مفهوم التنمية المستدامة.

7. دراسة (**Hyejin Cho, 2019**) [16]

إستهدف الباحث تسليط الضوء على كيفية أن تصبح المنظمة مستدامة فى ضوء التركيز على الإبتكار الإدارى وممارسات الموارد البشرية، وبرغم من أهمية التحسين المستمر للمنتجات لتصبح المنظمة مستدامة، لذا تم إقتراح الإبتكار التكنولوجى لتطوير المنتجات كشرط ضرورى للإستدامة التنظيمية، كما يتطلب تحديد دور الإبتكار الإدارى فى ممارسة الأعمال التجارية، وبالإضافة إلى ذلك وضع عدة مقترحات للشركات الكورية تساهم فى إهتمامها بإستدامة منظماتها من خلال الإبتكار الإدارى والإبتكار التكنولوجى وممارسات الموارد البشرية وتطوير المنتجات، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات الموارد البشرية الداعمة للإبتكار مثل تنمية المواهب وإستقلالية العمل تزيد من فاعلية الإبتكارات الإدارية بهدف تحقيق وجود مستدام فى سوق المنتجات، بالإضافة إلى تبنى بيئة إبداعية فعالة تدعم الإبتكار فى مجال الموارد البشرية، كما إتضح أن تطوير المنتجات الجديدة بشكل عام أحد الأهداف الهامة لدعم المجتمع بالمنتجات المبتكرة والتى بدورها تسمح للشركة أن يكون لها وجود بشكل مستدام.

٨. دراسة (محمد، ٢٠٢٠) [17]

إستهدف الباحث التعرف على مدى أثر أبعاد إدارة المعرفة على أبعاد نظم معلومات الموارد البشرية داخل شركة إنتركونتيننتال هوتيل جروب من وجهة نظر العاملين، وكذلك تقديم بعض المقترحات للإستفادة منها فى التطبيق العملى للشركة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر لأبعاد المعرفة (تشخيص المعرفة، تخزين المعرفة، تطبيق المعرفة) على أبعاد نظم معلومات الموارد البشرية.

٩. دراسة (Kimberly, 2020) [18]

إستهدف الباحث دراسة العلاقة بين القيادة الإدارية والقيادة الأكاديمية فى تطوير برامج التعلم الإلكترونى فى الجامعات، وتحديد دور التعلم الإلكترونى فى تحقيق التنمية المستدامة ويستهدف الباحث التحقق من مشاركة القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس فى تطوير وإستدامة التعلم الإلكترونى، وتحديد العوامل الداخلية

والخارجية التى تحفز على تطوير برامج التعلم الإلكترونى فى ضوء تحقيق التنمية المستدامة فى الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الإلكترونى فى مؤسسات التعليم العالى تزداد أهميته ويتطلب زيادة الإهتمام به من قِبل القيادات فى ضوء متطلبات مؤسسات التعليم العالى لتحقيق التنمية المستدامة، وتشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس والإداريين يسعون إلى تطوير برامج التعليم الإلكترونى للتغلب على التحديات التى تواجه المؤسسات محل البحث والتى تستهدف تحقيق الإستدامة.

ج. الفجـــوة البحثيـــــة

من خلال نتائج الدراسات السابقة وأهداف الدراسة الحالية تتضح الفجوة البحثية كما بالشكل التالى:

شكل رقم (١) الفجوة البحثية

المصدر: من إعداد الباحثة فى ضوء البحوث السابقة.

ثانياً: الدراسة الإستطلاعية

إتضح من الدراسات السابقة وجود قصور فى تبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية، وعدم إلمام بعض المنظمات بمدى أهميتها وإتخاذها كوحدة مستقلة تعمل على رصد المتغيرات البيئية وجمعها وتحليلها ونشرها والإستفادة منها فى الوقت المناسب لمتخذى القرارات، ومع التغيرات المتلاحقة والسريعة والتى يتطلب مواكبتها يتطلب تبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية بأبعادها المختلفة والمتمثلة فى اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة التنظيمية واليقظة التسويقية واليقظة التجارية واليقظة البيئية، وحتى تتمكن مؤسسات التعليم العالى من تحقيق التنمية الإدارية المستدامة فهناك فجوة فيما بين تطبيق اليقظة بمفهومها النظرى وبين التطبيق العملى من خلال إنشاء وحدة مستقلة تقوم بتبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية بما يضمن تحقيق التنمية الإدارية المستدامة، لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لتحديد مشكلة الدراسة والتى تمت على مرحلتين كما يلى:

المرحلة الأولى: الدراسة الميدانية

قامت الباحثة بإجراء بعض المقابلات الشخصية بناءً على إستطلاع آراء عينة من القادة وبعض أعضاء هيئة التدريس ومديرى الإدارات فى المؤسسات التعليمية موضوع الدراسة والذين بلغ عددهم (٤٠) مفردة، وجاء بيان مفردات العينة الإستطلاعية كما بالجدول التالى:

جدول رقم (١)

بيان بمفردات عينة الدراسة الإستطلاعية

م	القيادات	العينة الإستطلاعية
1	رئيس الجامعة/ الأكاديمية/ المعهد	2
2	نائب رئيس الجامعة/ الأكاديمية/ المعهد	6
3	عمداء الكليات/الأكاديمية/ المعهد	5
4	وكلاء الكليات/ الأكاديمية/ المعهد	15
5	أمين عام الجامعة/ الأكاديمية/ المعهد	2

م	القيادات	العينة الإستطلاعية
6	أعضاء هيئة التدريس	5
7	مديرى الإدارات	5
إجمـــــــــــالى		40

المصدر: من إعداد الباحثة.

وبناءً عليه جاءت نتائج إستطلاع آراء عينة الدراسة الإستطلاعية للتعرف على أهم أبعاد اليقظة الإستراتيجية وعلاقتها بالتنمية الإدارية المستدامة كما بالجدول التالى:

جدول رقم (٢)

نتـائـج إستطلاع آراء عينـة من القادة ومديرى الإدارات فى مؤسسات التعليم العالى موضع الدراسة

م	التســـــاؤلات	آراء العينة	
		الموافقة	عدم الموافقة
1	يتم الإهتمام بالتعرف على المنافسين الحاليين والمحتملين للجامعة المعهد.	40%	60%
2	يتم رصد إمكانيات الجامعات / المعاهد المنافسة وقدراتهم المختلفة وتستعد لها.	30%	70%
3	يتم الإستفادة من خبرات الجامعات والكليات/ المعاهد المنافسة	10%	90%
4	يتم متابعة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية التى تحدث فى البيئة المحيطة.	80%	20%
5	يتم توفير وسائل تكنولوجية لإسترجاع المعلومات فى الوقت المناسب.	15%	85%
6	يتم الإستفادة من المعلومات فى إتخاذ القرارات وحل المشكلات.	30%	70%
7	يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس والإداريين على حضور المؤتمرات والندوات التى تناقش القضايا المجتمعية.	65%	35%
8	يتم الإهتمام بتقييم الواقع وتحديد نقاط القوة والضعف.	20%	80%
9	يتم رصد مختلف التطورات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية فى المجتمع.	30%	70%
10	يتم رصد إحتياجات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب.	40%	60%
11	يتم الإستماع إلى آراء ومقترحات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب.	25%	75%
12	يتم الإعتماد على تطوير إستراتيجيات الجامعة وخدماتها على رغبة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب.	10%	90%

المصدر: من إعداد الباحثة.

تستخلص الباحثة مما سبق عدم الإهتمام بالتعرف على المنافسين الحاليين والمحتملين للجامعات أو المعاهد؛ نظراً لروتينية اللوائح التى تلتزم بها، والتى تعمل وفقاً لها دون الإهتمام بالجامعات والمعاهد الأخرى، وأكد ذلك نسبة (٦٠%) من عينة الدراسة الإستطلاعية بعدم الموافقة، مما يدل على أن هناك قصور فى اليقظة التنافسية، كما تم إستخلاص أنه يتم متابعة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية التى تحدث فى البيئة المحيطة وأكد ذلك نسبة (٨٠%) من عينة الدراسة الإستطلاعية بالموافقة، فى حين جاءت نسبة الموافقة على أنه يتم الإستفادة من المعلومات التى تم الحصول عليها فى إتخاذ القرارات وحل المشكلات (٣٠%)، مما يدل على أنه يوجد قصور فى إستخدام التطورات التكنولوجية، حيث لا يشترط وجود وسائل تكنولوجية أنه يتم توظيفها بالشكل الأمثل، مما يؤكد على وجود قصور فى اليقظة التكنولوجية. فى حين جاءت نسبة الموافقة على أنه يتم رصد مختلف التطورات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية فى المجتمع (٣٠%)، مما يدل على أنه يوجد إهتمام بحضور الندوات التى تناقش القضايا المجتمعية دون الإهتمام بتقييمها وإستخلاص نقاط القوة والضعف لإستغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات وكذلك عدم رصد مختلف التطورات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية فى المجتمع، مما يدل على وجود قصور فى أحد أبعاد اليقظة الإستراتيجية والمتمثل فى اليقظة البيئية، وجاءت نسبة الموافقة على أنه يتم الإعتماد على تطوير إستراتيجيات الجامعة وخدماتها على رغبة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب (١٠%)، مما يدل على وجود قصور فى اليقظة التجارية.

المرحلة الثانية: تحليل البيانات الثانوية

تكمن أهمية الدراسة الثانوية فى تكوين فكرة مبدئية عن مشكلة الدراسة وذلك للوصول إلى حل للمشكلة، لذا قامت الباحثة بتناول البيانات الثانوية من خلال مؤشرات تحقيق التنمية المستدامة لمؤسسات التعليم العالى، هناك رؤية لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى فيما يتعلق بإستراتيجية ٢٠٣٠ والمرتبطة بخطة الدولة للتنمية المستدامة، كما توجد ضرورة لربط قضايا الدولة بالتعليم العالى والبحث العلمى، حيث تم إستحداث برامج وكليات ذات الصلة بالتخصصات المستقبلية، وهناك خطة واضحة

مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى بالدولة لنشر مفاهيم التنمية المستدامة، والشكل التالى يوضح مؤشرات الزيادة فى مؤسسات التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية كما يلى:

شكل رقم (٢)

مؤشرات الزيادة فى مؤسسات التعليم العالى (٢٠١٦ ــ ٢٠١٩)

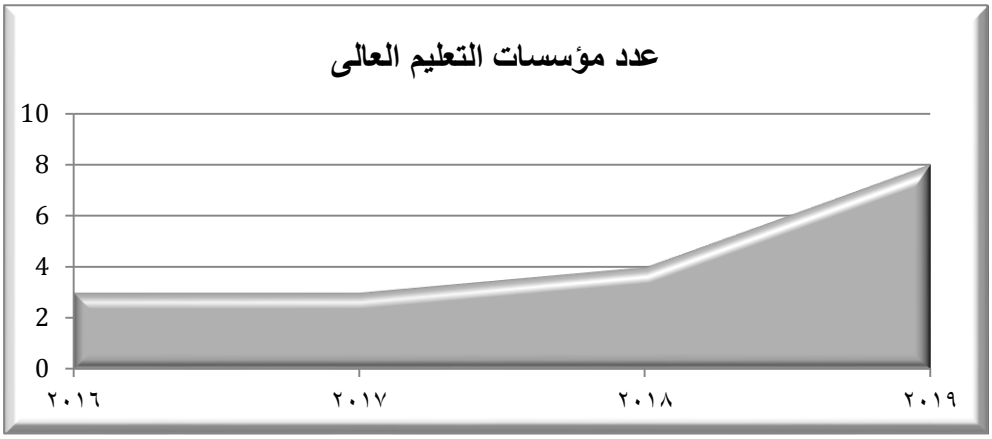

المصدر: من إعداد الباحثة وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

تستخلص الباحثة أن معدل الزيادة فى مؤسسات التعليم والعالى بدأت عام ٢٠١٩ وفى تزايد مستمر وفقاً لخطة الدولة لإنشاء الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية والخاصة، وكذلك التوسع فى إنشاء فروع الجامعات الأجنبية فى مصر، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية بإتفاقيات دولية وذلك بهدف تحقيق إستراتيجية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وحتى تتمكن مؤسسات التعليم العالى من مواكبة التطورات العالمية المتلاحقة يتطلب تبنى وتأصيل مفهوم اليقظة الإستراتيجية والذى يعتمد على رصد المتغيرات البيئية وتحليلها والإستفادة منها فى الوقت المناسب لمتخذى القرارات.

ثالثاً: مشكلة البحث

البيئة الديناميكية التى تحيط بالمؤسسات التعليمية تؤدى إلى تحديات يتوجب عليها التكيف معها من خلال تبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية الذى يقوم على جمع البيانات

والمعلومات ومعالجتها وتوفيرها بالوقت المناسب لإتخاذ القرارات الصائبة، لذا تكمن المشكلة البحثية فى وجود قصور واضح فى تبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية والإستفادة من تطبيقها حتى تتمكن مؤسسات التعليم العالى من تحقيق التنمية الإدارية المستدامة حيث أن تبنى هذا النظام سوف يجعلها مواكبة للتطورات والتغيرات المتلاحقة.

رابعاً: أهداف البحث

١. تحديد دور اليقظة الإستراتيجية وأبعادها المتمثلة فى (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية اليقظة البيئية، اليقظة التجارية) فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة بأبعادها المتمثلة فى (القيادة المستدامة، الإدارة الإلكترونية، إدارة المعرفة المستدامة الثقافة التنظيمية المستدامة).
٢. التعرف على واقع تطبيق مفهوم اليقظة الإستراتيجية بأبعادها المختلفة (اليقظة التنافسية اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية) فى مؤسسات التعليم العالى.
٣. إقتراح توصيات قابلة للتطبيق يمكن أن تساهم فى تفعيل دور اليقظة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة.

خامساً: أهمية البحث

١. يستمد هذا البحث أهميته من حيث أنه من أوائل الأبحاث فى مجال إدارة الأعمال الذى يتناول مفهوم اليقظة الإستراتيجية بالتطبيق على مؤسسات التعليم العالى بمصر (على حد علم الباحثة)، وذلك من خلال الأبعاد التالية (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية اليقظة البيئية، اليقظة التجارية).
٢. تتعرض البيئة الخارجية للمؤسسات التعليمية لتغيرات دائمة ومستمرة مما يؤثر على خططها الإستراتيجية مما يتطلب تطبيق مفهوم اليقظة الإستراتيجية حتى يساعد متخذى القرارات الإستراتيجية فى إتخاذ قرارات صائبة تساهم فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة.

الجزء الثانى: الإطار المفاهيمى للبحث

المُقدمة :

تمثل اليقظة الإستراتيجية مجموعة من المعلومات الدقيقة التى تدعم إتخاذ القرارات الفاعلة التى تسمح بتحديد الفرص والتنبؤ بالتهديدات، وذلك بالإعتماد على أدوات ووسائل جمع المعلومات من خلال إعداد وتصميم نظام معلومات داخلى وخارجى ومتابعة مصادر المعلومات المختلفة والإستفادة منها فى الوقت المناسب، وتُعد التنمية الإدارية المستدامة من الموضوعات التى حظيت بإهتمام الباحثين فى مجال إدارة الأعمال، حيث أنها الأداة الأساسية لتنفيذ الخطط الإقتصادية والإجتماعية، وضرورة يتطلبها الجهاز الإدارى لمواكبة التغييرات المتلاحقة، وفى ظل التداخل والتفاعل بين محاور وأبعاد التنمية المستدامة، تظل التنمية الإدارية المستدامة الجانب الذى يتضمن الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والتكنولوجية.

أولا: اليقظة الاستراتيجية

١. مفهوم اليقظة الإستراتيجية

تم تعريف اليقظة الإستراتيجية بأنها "هى نشاط مخطط ومنظم يكون فى شكل نظام معلومات مفتوح على الخارج يمنح المؤسسة القدرة على الإستماع الدائم والمستمر لمحيطها بما يسمح للمؤسسة بملاحظة ومعالجة وتحليل ونشر المعلومات لأهداف إستراتيجية وتنافسية وإغتنام الفرص وتجنب التهديدات"(سلمى، ٢٠١٩).[19]

٢. أبعاد اليقظة الاستراتيجية

أ.اليقظة التنافسية

تشير اليقظة التنافسية إلى المسار الذى يقوم بجمع وتحليل وتقييم المعلومات بأسلوب منهجى منظم، وترتبط هذه المعلومات بالمنافسين الحاليين والمرتقبين، فاليقظة التنافسية تقوم بجمع معلومات دقيقة عن المنظمات المنافسة، وفهم سلوكها وتوقع أدائها المستقبلى، ومقارنة أدائها بأداء منافسيها وتحديد موقعها بالنسبة لهم، وتتمثل هذه المعلومات فى قدرات المنافسين، والكفاءات الحالية لهم، وإستراتيجياتهم وخططهم وأهدافهم.

ب. اليقظة التكنولوجية

يقصد بها رصد التطورات العلمية والتكنولوجية وتحليلها لتحديد مدى تأثيرها على المنظمة والكشف عن التهديدات والفرص المحتملة، وذلك بهدف التنبؤ بالتطورات التكنولوجية وتحديد الأساليب المتطورة، مما يؤثر على مستقبل المنظمة والمتعاملين معها، وتتمثل فى البحث عن المعلومات العلمية والتقنية وجمعها، وذلك لإستغلالها داخل المنظمة، كما تتمثل فى التعرف على الأساليب والوسائل العلمية والتكنولوجية المتبعة داخل المنظمات المنافسة، وكذلك الإهتمام بالتطور العلمى والتكنولوجى وجمع المعلومات وتحليلها للإستفادة منها فى إتخاذ القرارات.

ج. اليقظة التجارية

تُعد اليقظة التجارية النشاط الذى تتمكن من خلاله المنظمة من دراسة العلاقات بين الموردين والعملاء والمهارات الجديدة التى تظهر فى السوق ومعدل نموه، وبهذا تستطيع معرفة نقاط قوتها وضعفها فى تعاملاتها مع السوق بغرض تحسين أدائها وتنافسيتها، وتسمح اليقظة التجارية للمنظمة بمعرفة تطور حاجات العملاء على المدى الطويل وتطور علاقات العملاء مع المنظمة.

د. اليقظة البيئية

تهتم هذه اليقظة بمكونات البيئة الخارجية العامة أى العوامل الغير مرتبطة مباشرة بمهنة المنظمة وهى تشمل (اليقظة الإجتماعية، اليقظة القانونية، اليقظة الإقتصادية، اليقظة السياسية والتشريعية، وغيرها).

ثانياً:التنمية الإدارية المستدامة

١. مفهوم التنمية الإدارية المستدامة

تمثل التنمية الإدارية المستدامة الجهود المبذولة بإستمرار من خلال إحداث تغيير ينعكس على المجتمع من خلال القيادة المستدامة وإدارة المعرفة المستدامة والثقافة التنظيمية المستدامة والإدارة الإلكترونية بما يحقق مصالح الأجيال الحالية والمستقبلية، فى حين أن التنمية الإدارية بمفهومها التقليدى ينصب إهتمامها على إحداث التغيير داخل المنظمة لذا ظهرت منطلقات التحول نحو الإستدامة الإدارية .

٢. أبعاد التنمية الإدارية المستدامة

أ. القيادة المستدامة

يتم تعريف القيادة المستدامة بأنها " تلك القيادة التى لديها وعى ذاتى وشعور بالمسئولية نحو البيئة التنظيمية وتسعى جاهدة من خلال المشاركة الفعالة مع جميع الأطراف المعنية لتحقيق حياة أفضل للأجيال الحالية والأجيال المستقبلية" (نجوى، ٢٠١٩).[20]

ب. الإدارة الإلكترونية

إن فكرة الإدارة الإلكترونية تتعدى مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل، إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة، وإستخدام تلك البيانات والمعلومات فى توجيه سياسات المنظمة نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للإستجابة للمتغيرات المتلاحقة.

ج. الثقافة التنظيمية المستدامة

إن تقييم وتغيير الثقافة عملية صعبة، فهى تحتاج إلى المثابرة وغالباً تستغرق سنوات عديدة قبل أن يحدث التغيير، فهناك حاجة للتقييم الذاتى ليس من أجل التعرف على نقاط الضعف، ولكن أيضاً من أجل تسليط الضوء على نقاط القوة، ومن موجبات الإستدامة الإدارية والتنظيمية الإهتمام بالثقافة التنظيمية للمنظمة وهو ما تتميز به رؤية المجتمع للمنظمة.

د. إدارة المعرفة المستدامة

عبارة عن العمليات التى تساعد المنظمات على تشخيص المعرفة وتنظيمها وتطبيقها ونقل المعلومات الهامة والخبرات التى تمتلكها المنظمة، والتى تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة كإتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط الإستراتيجى، ويتطلب من مؤسسات التعليم العالى الإعتماد على المعرفة المستدامة، والتى تهتم بمتطلبات الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية.

الجزء الثالث: الدراسة الميدانية

١. مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث فى القيادات الإدارية فى مؤسسات التعليم العالى، وإعتمدت الباحثة على إسلوب العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالى، ونظراً لتجانس مجتمع البحث ووفقاً للجداول الإحصائية فقد تمثلت عينة البحث فى (٣٤١) مفردة من القيادات الإدارية بمؤسسات التعليم العالى محل البحث.

٢. إختبارات الصدق والثبات

١. إختبار الصدق والثبات لليقظة الإستراتيجية

يوضح الجدول التالى نتائج معاملات الثبات والصدق المتعلقة بأبعاد اليقظة الإستراتيجية (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية):

جدول رقم (3)

معاملات الثبات المتعلقة بأبعاد اليقظة الاستراتيجية (بطريقة ألفا كرونباخ)

القسم	المتغيرات	الأسئلة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا للثبات	معامل الصدق
الأول	اليقظة التنافسية	**1 : 5**	**5**	**0.952**	**0.975**
الثانى	اليقظة التكنولوجية	**6 : 10**	**5**	**0.948**	**0.973**
الثالث	اليقظة التجارية	**11 : 15**	**5**	**0.950**	**0.974**
الرابع	اليقظة البيئية	**16 : 20**	**5**	**0.942**	**0.970**
الإجمالى	اليقظة الإستراتيجية	**1 : 20**	**20**	**0.985**	**0.992**

المصدر: من إعداد الباحثة وفقاً لنتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا للثبات بالنسبة لأبعاد اليقظة الإستراتيجية الأربعة تراوحت ما بين (٠.٩٤٢) كحد أدنى و (٠.٩٥٢) كحد أقصى، بينما كانت قيمة إجمالى المعامل للمقياس ككل هى (٠.٩٨٥) الأمر الذى يدل على الثقة والثبات الكبير فى هذه الإستجابات. كما تراوحت قيم معاملات الصدق الذاتى لأبعاد اليقظة الإستراتيجية الأربعة ما بين (٠.٩٧٠) و(٠.٩٧٥)، بينما كانت قيمة إجمالى معامل الصدق للمقياس ككل (٠.٩٩٢) وهو ما يعبر عن صدق العبارات وقدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

٢. إختبار الصدق والثبات الخاص بمقياس التنمية الإدارية المستدامة

يوضح الجدول التالى نتائج معاملات الثبات والصدق المتعلقة بمقياس التنمية الإدارية المستدامة.

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات المتعلقة بأبعاد التنمية الإدارية المستدامة (بطريقة ألفا كرونباخ)

القسم	المتغيرات	الأسئلة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا للثبات	معامل الصدق
الأول	القيادة المستدامة	21 : 25	5	0.949	0.974
الثاني	الإدارة الإلكترونية	26 : 30	5	0.954	0.976
الثالث	إدارة المعرفة المستدامة	31 : 35	5	0.958	0.978
الرابع	الثقافة التنظيمية المستدامة	36 : 40	5	0.952	0.975
الإجمالى	التنمية الإدارية المستدامة	21 : 40	20	0.987	0.993

المصدر: من إعداد الباحثة وفقاً لنتائج التحليل الإحصائى.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا للثبات بالنسبة لأبعاد التنمية الإدارية المستدامة تراوحت ما بين (٠.٩٤٩) كحد أدنى و (٠.٩٥٨) كحد أقصى، بينما كانت قيمة إجمالى المعامل للمقياس ككل هى (٠.٩٨٧) الأمر الذى يدل على الثقة والثبات فى هذه الإستجابات، كما تراوحت قيم معاملات الصدق الذاتى لأبعاد التنمية الإدارية المستدامة الأربعة ما بين (٠.٩٧٤) و(٠.٩٧٨)، بينما كانت قيمة إجمالى معامل الصدق للمقياس ككل (٠.٩٩٣) وهو ما يعبر عن صدق العبارات وقدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

٣. إختبار الفروض

إعتمدت الباحثة فى إختبار الفروض على إجراء تحليل الإنحدار الخطى المتعدد وذلك كما يلى:

إختبار الفرض الأول

١. يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الإستراتيجية على تحقيق التنمية الإدارية المستدامة فيما يتعلق بالقيادة المستدامة، وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:
   ١. يوجد تأثير معنوى لليقظة التنافسية على القيادة المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى.
   ٢. يوجد تأثير معنوى لليقظة التكنولوجية على القيادة المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى.
   ٣. يوجد تأثير معنوى لليقظة التجارية على القيادة المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى.
   ٤. يوجد تأثير معنوى لليقظة البيئية على القيادة المستدامة فى مؤسسات التعليم العالى.

الجزء الرابع: النتائــج العامة والتوصيـــــات

أ. النتائج العــامة

١. وجود دور لتطبيق اليقظة الإستراتيجية من خلال (اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة التجارية واليقظة البيئية) فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة من خلال (القيادة المستدامة، الإدارة الإلكترونية، إدارة المعرفة المستدامة، الثقافة التنظيمية المستدامة) فى مؤسسات التعليم العالى.
٢. مفهوم اليقظة الإستراتيجية من المفاهيم الحديثة التى تهتم بربط المؤسسات التعليمية ببيئتها الخارجية لما لها من دور فعال فى توفير المعلومات اللازمة لها، مما يساعدها على إتخاذ القرارات ووضع الإستراتيجيات المختلفة، كما يساعدها على رصد البيئة المحيطة لإستغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات المحتملة.

ب. التوصيـــــــــات

١. يتطلب من القيادات الإدارية الإستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تبنى مفهوم اليقظة الإستراتيجية.
٢. تعزيز الإهتمام باليقظة البيئية والتى تشكل كافة أنواع اليقظة الإستراتيجية الأخرى التى لم تشملها الأنواع الرئيسية كاليقظة التشريعية واليقظة السياسية واليقظة القانونية واليقظة الإجتماعية واليقظة التنظيمية.

المـــراجـــــــــــع :

1. عايض بن خلف محمد، دور الإدارة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة فى الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٦.

2. Rana Zadeh, Mardelle Shepley, **"Arthur Hamie Owora, Alert Workplace From Healthcare Workers, Perspective: Behavioral And Environmental Strategies To Improve Vigilance And Alertness In Healthcare Settings",** Health Environments Research &Design Journal,2017, PP.1-17

3. Geun.H.G& Eunok.P **"Influence Of Emotional Intelligence, Communication And Organizational Commitment On Nursing Productivity Among Korean Nureses"** Jkorean Acad Community Health Nurs, Vol. (30), No.(2), 2019.

4. Al Yasiri. A, **" Measuring The Impact Of Strategic Vigilance In Strategic Intelligence"** Available Online At:Http://Www. Researchgate.Net Publication Retrieved At)11/ 7/ 2019(.

5. محمد حمدى زكى، أثر اليقظة الإستراتيجية فى تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الأعمال المصرية - دراسة ميدانية على قطاع الصناعات الدوائية المصرية، المعهد التكنولوجى العالى فرع مطروح، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ٢٠١٩، ص ص ١١٣ ـــ ١٦٨.

6. أحمد بن خليفة، فعالية اليقظة الإستراتيجية فى تحسين الأفضلية التنافسية المستدامة، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومى المجلد(٢٧)، العدد (١)، ٢٠١٩ ص ص ٤٣٦ - ٤٥٠.

7. Kasim M Jalod**, Strategic Vigilance And Its Role In Entrepreneurial Performance: An Analytical Study Of The Views Of A Sample Of Managers InThe Ur Company In Nasiriyah,** Multicultural Education Vol. 7, Issue. 1, 2020.

8. Asmaa Habib Nehme, " **The Role Of Strategic Vigilance In Applying The Porter Model Of The Five Forces In A Sample Of Private Hospitals",** International Journal Of Research In Social Sciences And Humanities**,** Vol. No. 10, Issue No. IV, 2020, Pp 237- 250.

9. Djalab Zohra, "**The Impact Of Strategic Vigilance On E-Management In The National Railway Transport Company (SNTF)",** Journal Of Information Technology Management, Vol. 13 No. 2, 2021, Pp 201 – 230.

10. عايض بن خلف محمد، دور الإدارة الإستراتيجية فى تحقيق التنمية الإدارية المستدامة فى الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٦.

11. Henrietta. N, Jozsef. K, **"The Role Of Human Resource Development In The Sustainable Development Of Hungary**", Economics, Management, And Financial Markets, Vol.13,No. 3, 2018,Pp.173-184.

12. أمل صديق عفيفى، دور نظم المعلومات الإدارية فى تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسات التعليمية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد(٧)، ٢٠١٩ ص ص ٧١١ ـــ ٧٣٨.

13. خالد محمد عبد الستار، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الجامعات المصرية وآليات علاجها: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد(٣)، ٢٠١٩، ص ص ١٨٥ -٢٣٤.

14. عمرو إبراهيم عوض، دور إدارة المعرفة فى تحسين المهارات التكنولوجية لدى الأكاديمين بجامعة كفر الشيخ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة جامعة كفر الشيخ، العدد (٨) ٢٠١٩، ص ص ٤٣٨ ـــ ٤٧٨.

15. Oleg Kalenov, **Innovative Technological Potential As The Basis Of Mining Regions Sustainable Development In The Era Of Knowledge,** Ivth International Innovative Mining Symposium, E3S Web Of Conferences 105, 04028,2019.

16. Hyejin Cho, **Becoming A Sustainable Organization: Focusing On Process Administrative Innovation And Human Resource Practices,** Sustainability, Vol. 11 , 2019.

17. محمد عمرو أمين، أثر إدارة المعرفة على نظم معلومات الموارد البشرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد(٢)، ٢٠٢٠،ص ص ٢٣٣ ـــ ٢٥٦.

18. Kimberly Mcghee, **Examining The Relationship Between Administrative And Faculty Leadership In The Development And Sustainability Of E-Learning Programs At Historically Black Colleges And Universities**, A Dissertation, East Carolina University, 2020.

19. سلمى سريدى، دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التفكير الإبداعى بالمؤسسة، رسالة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماى قالمة،٢٠١٩.

20. نجوى عبد الله الطبلاوى، القيادة المستدامة وفعالية الأداء التنظيمى لتحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العلمى الدولى: التنمية المستدامة فى ظل الصراعات والأزمات ٢٠١٨- ٢٠١٩، كلية التكنولوجية والتنمية جامعة الزقازيق.